الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ : ٣ مارس ٢٠٠٥

التفاوض • «الشرق الأوسط» تحصل على معلومات جديدة عن حادث الاغتيال

كاميرات فندق فينيسيا والبنك البريطاني صورت السيارة «المشبوهة» قبل تفجير موكب الحريري

بيروت: «الشرق الأوسط»

حصلت «الشرق الأوسط» على معلومات جديدة حول جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، من شأنها - في حال ثبوت صحتها - ان تصوب مسار التحقيقات وتضع حداً للغط الذي دار حول كيفية حصول الحادث، وما اذا كان التفجير قد تم بواسطة سيارة مفخخة او جراء عمل انتحاري او زرع متفجرات تحت الارض، حيث اظهرت هذه المعلومات وجود سيارة مفخخة مر بالقرب منها موكب الحريري قبل تفجيره، فيما يتبقى على الفريق الدولي والمحققين اللبنانيين تحديد ما اذا كانت هناك عملية انتحارية وراء الحادث.

وكشف مرجع امني لبناني رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط» ان الملف المتعلق بالتحقيق في جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري و19 آخرين اصبح جاهزاً، وسيسلم خلال اليومين المقبلين الى فريق التحقيق الدولي المكلف من الامين العام للامم المتحدة بالتحقيق بالحادث.

واضاف المرجع ان رئيس الوفد الدولي الضابط الايرلندي بيتر فيتزجيرالد اتى الى لبنان وفي جعبته صور للجريمة التقطت عبر الاقمار الصناعية لحظة وقوع الانفجار، وقد تبين له ان الصور جاءت مطابقة تماماً للتحقيق الذي قام به الفريق الأمني اللبناني، اي المحقق العدلي ميشال ابو غراج، وضباط من قسم المباحث بعد ان اجروا مسحاً دقيقاً لموقع الانفجار والمنطقة المحيطة به واستمعوا الى مكالمات هاتفية جرت في المنطقة قبل وبعد حصول الانفجار.

ولفت المرجع الى ان الضابط الايرلندي وخلال اجتماعه مع احد المراجع الأمنية اعرب عن شكره وتقديره للجهود التي قام بها الفريق الأمني اللبناني المولج بالتحقيق.

وكشف المرجع بانه جرت الاستعانة بالكاميرات الموضوعة في فندق فينيسيا والبنك البريطاني HSBC المواجهين لموقع الانفجار من خلال الصور التي التقطت قبل وقوع الحادث بثوان معدودة، حيث استطاعت الكاميرات المذكورة تصوير السيارات التي مرت قبل دقائق من وقوع الحادث بشكل عادي، فيما ظهرت سيارة كانت في المكان حين وصول موكب الرئيس الحريري حيث تم التفجير عندها. هذا وقد استطاعت القوى الأمنية الحصول على جميع الصور وبوضوح مقبول.

واستبعد المرجع ان تكون السيارة التي استعملت في التفجير من نوع مرسيدس كما ذكر في بعض وسائل الاعلام، مشيراً الى انه تم اخذ قطع من السيارة من مكان الحفرة التي احدثها الانفجار ومطابقتها، ومعرفة مكان تصنيعها، ولوحتها. وقد تبين انها انفجرت بشكل عمودي. واستبعد المرجع الأمني ايضاً ان تكون المتفجرات زرعت تحت الارض لانه تم الحصول على جميع الخرائط من قبل البلدية التي تؤكد عدم وجود نفق أو ما شابه.

وختم المرجع الأمني الرفيع المستوى بالقول ان الايام القليلة المقبلة قد تكشف الحقيقة الكاملة لعملية تفجير موكب الرئيس الشهيد رفيق الحريري، مع اشارة الى ان قاضي التحقيق العسكري رشيد مزهر كان قد أصدر مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق والدي «أبو عدس» تيسير ونهاد ابو عدس وتم استجوابهما ومن ثم تركهما بعدما منعهما من السفر لاستدعائهما الى التحقيق من جديد عندما تقتضي الحاجة.

وكان «أبو عدس» قد ظهر في شريط فيديو بعد ساعات على وقوع الحادث متبنياً العملية باسم تنظيم يدعى «النصرة والجهاد في بلاد الشام».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية